الأهرام

المصدر : الوطن الكويتى

التاريخ : ٤ مارس ٢٠٠٣

غول لا يعتزم عرضه على البرلمان مجددا

واشنطن: الموقف التركي مفاجأة لكنه لن يعوق خططنا بشأن العراق

واشنطن ـ أنقرة ـ وكالات: أقر الناطق باسم البيت الأبيض أري فلايشر امس بان تصويت البرلمان التركي الذي رفض الموافقة على انتشار قوات أمريكية في تركيا تمهيدا لهجوم محتمل على العراق شكل «مفاجأة».

وقال فلايشر خلال مؤتمر صحافي ان «هذا التصويت كان مفاجأة، كانت نتيجته مفاجأة»، مشيرا الى انه يجري بحث «جميع الخيارات»، سواء من الجانب التركي او من الجانب الأمريكي.

وتابع ان الوقت مازال مبكرا للتكهن بنتائج تصويت البرلمان التركي السبت، مؤكدا انه اذا ما قررت الولايات المتحدة استخدام القوة لنزع سلاح العراق، فستكون هذه العملية «مكللة بالنصر» سواء بدعم لوجستي تركي او بدونه.

ورأى قائد القوات الأمريكية في أوروبا الجنرال جيمس جونز ان رفض البرلمان التركي نشر قوات امريكية في تركيا لا يعرقل الخطط العسكرية الأمريكية في العراق.

وقال جونز الذي يرأس ايضا قوات حلف الأطلسي في أوروبا للصحافيين في المقر العام للقوات الأمريكية في أوروبا الموجود في شتوتغارت ان «كل مخطط عسكري يفضل ان تكون لديه خيارات» بديلة.

واضاف «الا انني اعتقد ان هذا الأمر لن يؤثر على المشهد العام».

وقال ان تدخلا عسكريا في العراق عبر الجبهة الشمالية في تركيا «سيكون مفيدا جدا من الناحية العسكرية» مشيرا الى ان الأمريكيين يسعون الى محاربة العراقيين على جبهات عدة.

وأوضح جونز ان الدبلوماسيين الأمريكيين يتشاورون مع السلطات التركية من اجل مناقشة نتائج رفض البرلمان نشر ٦٢ الف جندي أمريكي على الأراضي التركية.

ودعا الزعماء الأتراك امس الى الهدوء في الأسواق قبيل اجتماعهم مرة اخرى لمناقشة رفض البرلمان التركي نشر قوات أمريكية في تركيا لخطط امريكا للحرب عرضت واشنطن على أنقرة ما يصل الى ٣٠ مليار دولار في شكل منح وضمانات قروض لتعزيز اقتصاد هش في طريقه نحو الانتعاش بعد اكبر ركود له منذ عام ١٩٤٥، وقد تحيط الآن شكوك خطيرة ببرنامج قروض من صندوق النقد الدولي لتركيا تبلغ قيمته ١٦ مليار دولار.

وأبدى الزعيم التركي طيب اردوغان تصميمه على عدم السماح لهذه القضية بالتأثير على الثقة والاستقرار في تركيا، واجتمع اردوغان مع مسؤولي حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه مرة اخرى امس في الوقت الذي تحث فيه واشنطن على الحصول على رد اخير بشأن نشر القوات الأمريكية.

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي عبدالله غول امس ان حكومته لا تنوي عرض مشروع قرار جديد بشأن التسهيلات العسكرية على البرلمان التركي.

واضاف في مؤتمر صحفي قيم فيه نتائج تصويت البرلمان الاخير وانعكاساته المحتملة على تركيا «ان اصدقاءنا الأمريكيين عبروا عن احترامهم لارادة الشعب التركي وقد نقل لي وزير الخارجية الأمريكي كولن باول الليلة قبل الماضية في مكالمة هاتفية بان العلاقات التركية الأمريكية لن تتأثر بقرار البرلمان».

وذكر «ان العلاقات التركية الأمريكية ذات أبعاد استراتيجية وان حكومته تولي تطوير التعاون مع الادارة الأمريكية اهمية كبيرة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية